

{ أحكمت آياته } لماذا بدأ بالمبني للمجهول ثم ذكر الفاعل

فاضل السامرائي

تبارك وتعالى في سورة هود الف لام راء كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. السؤال حضرتك لماذا قال ربنا احكمت آياته وثم فصلت بالبناء للمجهول. ثم بين الفاعل بقوله تبارك وتعالى من لدن حكيم خبير. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. افصح من نطق ذباده. عليه الصلاة والسلام. وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين. السؤال يعني ثم ذكر نعم. مم. طبعا المعروف عندنا في النحو في اللغة. نعم. المسند - [00:00:20](#)

هو المتحدث عنه مم. لا فيه مسند ومسند اليه. نعم. جميل. المسند اليه المتحدث عنه. والمسند والمتحدث بي عنه هذا من المسند اليه الفاعل ونائب الفاعل. هم. هم. والمبتدأ والخبر نعرفه يعني. معروفة. نعم. الفاعل ونائب الفاعل والمبتدأ والخبر - [00:00:55](#)

وما اطلبه هدى وخبر. هذا يعني من المسند اليه بالذات الفاعل ونائب الفاعل. هم اذا اراد الحديث عن نائب الفاعل من الفعل المجهول. هم. المجهول واذا اراد الحديث عن الفاعل - [00:01:20](#)

ذكر الفاعل يعني مبدئيا عموما الكلام يعني عموما المتكلم ماذا يريد الكلام عن نائب الفاعل او عن الفاعل هكذا الان نأتي الى هذه الاية اية توت في اية الحديث عن الكتاب وتعظيمه - [00:01:46](#)

لا على من احكم وفصل عن الكتاب لا على المحكم والمفصل اللوان لله سبحانه وتعالى. نعم كتاب احكمت آياته ثم فصلت. ثم فصلت كلام على من الكتاب. كتاب. وانه احكمت آياته. ثم فصلت. ليس الكلام عن الحكيم الخبير - [00:02:11](#)

مم. وانما هذا فقط ذكر لتعظيم الكتاب. نعم. قال احكمت آياته ثم فصلت. طيب من الذي احكم وفصل ذكر من لدن حكيم خبير. هم. هذا يعني من باب ايضا من باب التعظيم للكتاب - [00:02:38](#)

مثلها يعني ما ورد في الاعراف اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ما انزل اليكم مجهول. ها من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء اذا الكلام عن الكتاب. ما انزل اليكم. مم. الكتاب - [00:03:01](#)

كلام عاي الكتاب اصلا هو هذي السورة تبدأ الف لام ميم صاد كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه كده لتنذر به وذكرى للمؤمنين. نعم فاذا كان الكلام على الفاعل - [00:03:21](#)

ذكر الفاعل اذا ذكر الكلام اذا يعني كان الكلام عن عن نائب الفاعل ذكره. هم. مثال هسه اعطيك مثال طيب قل انزله الذي قد انزله. نعم. انزال ايضا تحت انزال. لكن من لا يستحق - [00:03:39](#)

قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض هو يتكلم عن الله. ما هو كده؟ هم. لك عن الكتاب. صح هو ايضا ذكر الكتاب لكن انزله. هم. لكن الكلام عن اي شيء - [00:03:57](#)

عن الفاعل. نعم. عن المنزل. لا عن المنزل. هم. صح. هناك عن المنزل. صح. قل انزله الذي يعلم السر وفي السماوات والارض انه كان غفورا رحيم المنزل. بينما ذاك الكتاب. طب امن الرسول بما انزل اليه من ربه. بما بماذا يؤمن - [00:04:12](#)

بالكتاب. خلاص. الله جميل. يعني ذكر الليل هذا. هم. لاحظ ان انا انزلنا اليك الكتاب بالحق انا انزلنا انا انزلنا مع معلوم. اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين - [00:04:35](#)

عن الله. عن الله. ليس عن الكتاب. هم. فاذا هناك يعني اذا كان الكلام عن الكتاب عن عن نائب الفاعل الدين المجهول اذا يعني ليس هناك فرق بين انزل اليك وانزله الذي يعلم السر في السماوات والارض - [00:04:57](#)

انزل اليك كتاب انزل اليك فلا يكون فيه الكتاب. نعم لكن يذكر انه من المنزل فيما بعد لتعظيم الكتاب صح. ليس للكلام عن الفاعل.

مهم. وانما لتعظيم الكتاب. لتعظيم الكتاب. اه. كتاب انزل اليك. زي ما انزله. من اين؟ من انزله؟ الله - 00:05:18
هل تنزلت به الشياطين؟ لا. اذا نهى. اذا انزل اليك من ربك هذا كله استكمال لتعظيم الكتاب يعني احيانا يعني في القاعدة البناء
المجهول له اغراض ايضا. كيف ليه؟ طبعا له اغراض. عن ماذا تريد ان تتحدث يعني - 00:05:43
الله اكبر. هذا من البلاغة والبيان يا دكتور. بلاغة وبيان. قطعاً حول الذي يريد التحدث عنه. على يدك على اي شيء هو يتكلم؟ هم.
فيتكلم يذكر ما يتعلق فيه صح. فحتى اذا ورد الفاعل فهو لغرض الكتاب ايضا - 00:06:01
مم صح سليم. حتى اذا ذكر الجهاد فلغرض ما يتعلق بالكتاب يعني بنائب الفاعل ايضا. هم. ليس بالفاعل. لكن بما يفي بالغرض في هذا
السياق. نعم دونما اطالة. حسب الحاجة حسب يعني ماذا يريد المتحدث ان يتحدث - 00:06:20